الشهيد عاكف

الثوري الذي لا يعترف بالحدود المصطنعة

من لا يعشق الوطن ليس جديرا بالحياة، هذه هي حقيقة الانسان الكردي في عصر حزب العمال الكردستاني. والرفيق عاكف كان من عشاق هذا الوطن منذ نعومة اظفاره، وكان يتأثر كثيرا من مشاهدة الاسلاك الشائكة التي تفصل جسد الوطن الام وتمزقه.

تربى الرفيق في بيئة وطنية مفعمة بالحماس وكبر على انغام وموسيقا الكريلا الابطال الميامين الذين يدكون مواقع العدو الفاشي ويزيلون الحدود المصطنعة على جسد كردستان، فترسخ في روح الرفيق عاكف عشق الوطن وروح الانتقام من اعداء الانسانية.

ولد الرفيق عاكف في احدى قرى كردستان الجنوبية عام 1970، ودرس الابتدائية في قريته وتابع دراسته الاعدادية في المدينة وترك الدراسة في المرحلة الثانوية.

ينتمي الرفيق الى عائلة وطنية فقيرة الحال الا انها غنية بالوطنية، تعيش على جهدها العضلي، تعرف الرفيق على افكار حزب العمال الكردستاني من خلال نشاط كوادر الحزب في المنطقة، فتحققت امنيته عندما انضم الى صفوف الحزب ليصبح بذلك ثائرا ومنتقما من الاعداء، انضم الى الحزب في عام 1992، وكانت طموحاته كبيرة لا تعرف الحدود، لم يكتف بالنضال السياسي في المنطقة بل اصر على الانضمام الى الحرب الساخنة لالتحق باكاديمية معصوم قورقماز، وهناك تلقى التدريب العسكري والسياسي، لاصراره الشديد يدخل الرفيق عاكف ساحب الحرب الساخنة في بوطان واجتاز الحدود الذي وضعه العدو ولم يعترف بها قام الرفيق بتطوير شخصيته في فترة قصيرة ونال حب واحترام جميع رفاقه في ساحة بوطان وبالتحديد في منطقة جودي.

وكان يقوم بتنفيذ مهماته على أكمل وجه، وقد اشترك في العديد من العمليات العسكرية ضد الطغاة والفاشيين وعملائهم. وكان الرفيق عاكف محترفا يتقن اسلوب الخطابة والحديث بي الجماهير، واثناء فترة وقف اطلاق النار في عام 1993، كان الرفيق عاكف يعقد العديد من الاجتماعات للشعب في سلوبي، وفي احدى العمليات العسكرية التي شنتها قوات التحرير الشعبي الكردستاني على مواقع العدو الفاشي والعملاء في قرية " بيسبين" تمكن الرفيق عاكف ورفاقه الابطال من تدمير مواقع العدو، الا ان احد العملاء الخونة، قام بقذف قنبلة يدوية من منزله فاصيب الرفيق عاكف بجروح وعلى اثرها استشهد الرفيق والتحق بقافلة

الشهداء الابرار، بعد ان قتلوا في تلك العملية 13 من حماة القرى والعديد من الجنود الفاشيين، وبذلك روى شجرة الاستقلال والحرية بدمائه التركية.
عهدا ايها الشهيد الخالد ان نسير على دربك حتى تحقيق النصر المؤزر.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997- الصفحة 79